



أثر التحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة (دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية)

إيناس مصطفى علي لاغا

قسم الإدارة - كلية الاقتصاد / جامعة الزاوية
الزاوية - ليبيا

EMAIL: en.husayn @ zu.edu.ly

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، حيث استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخدام برامج (spss) الذي يحتوي على حزمة من الاختبارات الاحصائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- 1- أظهرت النتائج أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التحول الرقمي بجامعة الزاوية بأبعاده (المؤسسي، التقني، الوظيفي) جاءت بدرجات من منخفضة إلى متوسطة.
- 2 . هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث أبعاده (بعد حوكمة المعرفة، البعد التنموي، البعد التعليمي) بشكل عام جاءت منخفضة.
- 3 . هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده المؤسسي والتنموي والتعليمي في بناء مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، مجتمع المعرفة

**The impact of digital transformation in building a
knowledge society
(Case study of faculty members at Zawia University)**

Enas Mustafa Ali Lagha

Département of administration - Faculty of Economics / Zawia University

Al-Zawiya - Libya

EMAIL: en.husayn@zu.edu.ly

ABSTRACT

This study aimed to find out the impact of digital transformation on building a knowledge society for faculty members at Zawia University. The researcher in the study used the descriptive analytical approach through a questionnaire form to collect data and information, analyze and interpret them using (SPSS) programs, which contain a package of statistical options. The study concluded to a set of results:

- 1The results showed that there is agreement among the sample members that the level of digital transformation at Zawia University in its dimensions (institutional, technical, functional) was at a level of low to medium.

- 2There is agreement among the sample members that the level of the knowledge society in terms of its dimensions (knowledge governance dimension, development dimension, educational dimension) in general was low.

- 3There is a statistically significant impact of digital transformation with its institutional, developmental and educational dimensions in building a knowledge society.

Keywords: digital transformation, knowledge society

مقدمة

يعد التحول الرقمي من أهم التطورات في إدارة شئون المؤسسات، وأبرز تلك المؤسسات هي مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) التي باتت من الضروري عليها التفاعل مع ذلك التطور. فواقع وطبيعة التحديات التي تواجه الجامعات فرضت الكثير من التحولات المهمة في نظم التعليم الجامعي، حيث ساهمت تكنولوجيا المعلومات في نقل المعرفة

ومعالجتها وتوليد معارف جديدة ، مما أفضى إلى إيجاد المجتمع القائم على المعرفة، وتزايدت الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات لتحقيق مجتمع المعرفة نظرا للدور الذي يؤديه هذا التحول في تحقيق ميزة تنافسية ، وإحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها ، ولكي يتم سد الفجوة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة التي تسعى إلى تطوير جامعاتها لتجعل منها أكثر قوة وتأثيرا في بناء مجتمع المعرفة .

فمؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات لها دور في بناء مجتمع المعرفة من خلال مساهمتها الفاعلة في ممارسة مهامها وأنشطتها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

مشكلة الدراسة

إن بناء وتعزيز مجتمع المعرفة يحتاج إلى تعليم جامعي متطور بصورة رئيسية ، يفتح نوافذ العلم والتقنية ، وأبواب فكر العمل والإنتاج، ويخطط بثقة لمستقبل زاهر، ويسهم في الإبداع والابتكار ، ويقوم بتهيئة الكوادر، ويغير الثقافة التنظيمية بما يتوافق مع مجتمع المعرفة، ويبني الشراكات المعرفية المختلفة على المستوى الداخلي والخارجي ، ومع انتشار الانترنت أصبح هناك وعي متنامٍ للمشاركة في مجتمع المعرفة على المستوى العالمي ، وأصبح ذلك التحول بحاجة إلى نظام إداري رقمي فعال، يسهل اتخاذ القرارات الرشيدة في الأوقات المناسبة ، كل هذا يفرض على الجامعات العمل على التحول المماثل في الممارسات التعليمية والإدارية ، بما يحقق أهداف التحول الرقمي.

فمشكلة البحث تتمثل في محاولة الوقوف على دراسة أثر التحول الرقمي بجامعة الزاوية في بناء مجتمع المعرفة وتحقيقه لمواكبة التطور التكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها بوصفهم الفئة المسؤولة عن توليد المعرفة من خلال البحث العلمي، ونشر المعرفة من خلال التدريس وتطبيق المعرفة من خلال خدمة المجتمع وتنمية البيئة. ومن هذا المنطلق يطرح الباحث التساؤل التالي:

ما أثر التحول الرقمي المتمثل في (البعد المؤسسي، البعد التقني، البعد الوظيفي)

في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية؟

فرضية الدراسة

الفرضية الصفريّة: لا يوجد أثر للتحول الرقمي المتمثل في (البعد المؤسسي، البعد التقني، البعد الوظيفي) في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

الفرضية البديلة: يوجد أثر للتحول الرقمي المتمثل في (البعد المؤسسي، البعد التقني، البعد الوظيفي) في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

اهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة كونها تعالج أحد الموضوعات المهمة في الجامعات الليبية وتسهم الدراسة الحالية في جذب اهتمام الباحثين نحو دور التحول الرقمي لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع بوصفه اتجاه حديث في العملية التعليمية، وهدف رئيسي تسعى إليه كافة مؤسسات التعليم العالي، ودراسة أثره الكبير في الوصول إلى مجتمع قائم على المعرفة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- 1 . تقييم مدى توافر أبعاد وسمات التحول الرقمي بجامعة الزاوية، واختبار مدى تأثيرها سلباً أو إيجاباً في بناء مجتمع المعرفة.
- 2 . تفسير أثر التحول الرقمي المتمثل في (البعد المؤسسي، البعد التقني، البعد الوظيفي) في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية.

خامساً: مجتمع وعينة الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية

سادساً: أدوات جمع البيانات

المصادر الأولية: الكتب والمراجع والدوريات بالمكاتب المحلية والدولية.

المصادر الثانوية: توزيع استمارة استبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الزاوية خلال فترة الدراسة سنة 2021-2022

الدراسات السابقة

دراسة (Abd Al_Khaleq , 2022) التعرف على التحول الرقمي وانعكاسه على بناء المعرفة والتعرف على الأدوار التي تلعبها المؤسسات التعليمية رقمياً وكذلك اكتشاف الصعوبات التي تحول دون تحسين بناء المعرفة في المؤسسات التعليمية، باعتماد منهج التحليل الوصفي المنهجي في وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية في بغداد وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها انه هناك ارتباط وتأثير بين التحول الرقمي ومجتمع المعرفة ولكن بنسب متفاوتة وبناءً عليه قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها المزيد من الأطر والمقترحات المستقبلية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

دراسة (أمين، 2018) للتعرف على متطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع المعرفة، واعتمدت على تصميم استبانة لتحديد متطلبات وآليات التحول الرقمي في الجامعات لتحقيق مجتمع المعرفة وتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (67) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى إن مواكبة التحول الرقمي في الجامعات المصرية بات أمراً واجباً وملحاً ولا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق التنافس على المستوى العالمي، كما قدمت الدراسة تصور مقترح يوضح متطلبات التحول الرقمي لتحقيق مجتمع المعرفة.

دراسة (القرني وآخرون، 2018) إلى التعرف على دور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة وتقديم نموذج مقترح لدور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 70 طالب في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وأظهرت استجابات أفراد العينة الدور الكبير للتطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة، وتم وضع نموذج مقترح لدور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم المزيد من التطبيقات الالكترونية لتقديم محتوى رقمي يساهم في بناء مجتمع معرفي حديث.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: . التحول الرقمي

يعد التحول الرقمي ضرورة حتمية للمؤسسات الحديثة، سواء كانت عامة أو خاصة، نظراً للقوة والسرعة الفائقة التي دخلت بها الرقمنة على حياتنا، ويوفر فرصاً متنوعة لتلك المؤسسات ان تتطور وتتحول إلى التكنولوجيا، ومساعدتهم على ان يصبحوا أكثر إنتاجية وكفاءة وفعالية، ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة، لا سيما في تسيير مؤسسات التعليم العالي إذا ما أردت الاستمرار.

مفهوم التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي على أنه " تحول المنظمة تدريجياً من الاستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى اهتمام بالمعلومات والمعرفة واستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات؛ وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الانجاز والكفاءة"(السلمي، 2002، ص 57)

كما أشار (Feroz et al.,2021) إلى التحول الرقمي على عملية مدعمة بالتقنيات الرقمية والتي تحدث التغيرات في المنظمات ولها تأثير هائل على التقييم التنظيمي عن طريق انترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية وتقنيات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي. (Feroz et al.,2021.2)

معوقات التحول الرقمي

وهناك العديد من المواجهات التي قد تقف دون تطبيق الحكومة الإلكترونية بالصورة الأمثل التي تحقق الاستفادة القصوى من إمكاناتها، وتتنوع وتتباين المعوقات من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، حسب الظروف الإدارية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية لكل مجتمع، غير أنه يمكن عرض مجموعة من أهم هذه المعوقات على النحو التالي:

1. المعوقات الإدارية: ومن أبرز المعوقات الإدارية التي قد تواجه الكثير من الدول

في تطبيق التحول الرقمي ما يلي:

أ. غموض المفهوم: مازال الكثير من القيادات الإدارية في العديد من الحكومات والمنظمات لا يدركون مفهوم الحكومة الإلكترونية بصورة جيدة، لذلك فإن الأمر يستلزم إظهاراً للمفهوم وتحقيق الأرضية الفكرية لهم.

ب. مقاومة التغيير: إذ أن إقامة مثل هذا المشروع تحمل في طياته الكثير من المتغيرات على مستوى المنظمات والأقسام والشعب، وإعادة توزيع المهام والصلاحيات مما يستلزم تغييراً في القيادات الإدارية والمراكز الوظيفية وقد ينجم عن ذلك في أغلب الأحيان مقاومة للتغيير من قبل المديرين والموظفين.

2- المعوقات المادية: وتتجلى في الحاجة العظيمة إلى الإمكانيات المادية لتوفير تقنية المعلومات خاصة على مستوى الدولة ككل، كما أن هذه التقنية في تطور دائم، الأمر الذي يصير للحاق بهذه التطورات صعباً.

3- المعوقات الأمنية: قادت ثورة المعلومات إلى ألوان حديثة من المواجهات والجرائم منها القرصنة الإلكترونية، مما يكون مصدر توعده لأمن المعلومات في الدولة، كما أن زيادة ترابط بين المؤسسات وزيادة الاعتمادية للمنظمات والدول والشعوب على المعلومات الرقمية والوسائل الإلكترونية لتخزينها ونقلها وعرضها. (الخالدي، 2007: 90-91)

أبعاد التحول الرقمي

1- البعد الهيكلي أو التنظيمي: تتطلب عملية التحول الرقمي تغييرات تشمل جميع أجزاء المؤسسة، حيث لا يقتصر على الحصول على المعدات التقنية وتعيين مسؤول عن تكنولوجيا المعلومات، بل يتعدى إلى تغييرات عميقة وقرارات استراتيجية وثقافة تنظيمية تخدم التحول الرقمي، ويكمن الانفتاح والشفافية في عملية اتخاذ القرار أمر ضروري فيما يتعلق بإدخال التقنيات الجديدة، ولا بد من تقدير المبادرة والتفكير الابتكاري فيهما، كما يتطلب تنمية طريقة إيجابية للتعامل مع الأخطاء، وتوفير أسس اختبار التقنيات الجديدة.

2. البعد الوظيفي: يعتمد تنفيذ التقنية الرقمية في المؤسسات على التفكير في تطويرها من منظور انساني بمحاولة نقل الأفراد إلى العصر الرقمي، من خلال تدريبهم

ودعمهم في عمليات التنسيق والتعاون وجمع المعلومات بالاتصال غير المتزامن حتى يتمكنوا من مشاركة معارفهم وخبراتهم ودعم بعضهم البعض.

3 . البعد التقني: لا تتم عملية التحول الرقمي بدون استخدام الوسائط الرقمية في العمليات التنظيمية والإدارية، والتي توفر الكفاءة الرقمية المتعلقة بالعمل، والتي تهدف إلى استخدام هذه الوسائط كأدوات تنعكس أهميتها في مختلف نشاطات المؤسسة. (Ifenthaler et al,2021:15-17)

ثانياً: . مجتمع المعرفة

نشأ مجتمع المعرفة نتيجة ثورات تاريخية متعددة ومتعاقبة في العلوم وتقنية المعلومات والاتصالات أعلنت من قيمة العقل والتفكير العلمي، ومن قيم الحرية والعدل والمساواة والديمقراطية، وأصبح الإنسان بما يمتلكه من مهارات وقيم وقدرة على الإبداع بمثابة المحور والمرتكز في تكوين مجتمع المعرفة (تقرير المعرفة العربي،2014: 31)

كما برز مجتمع المعرفة نتيجة ميلاد ثورة المعلومات المركبة، إذ أصبح الانتقال من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها التكنولوجية أمراً أكثر سهولة ويزمن أقل، وبمردودية اقتصادية أعلى من جهة، فضلاً عن الاندماج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات "الكمبيوتر وتطبيقاته" وبين ثورة الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها "الشبكات والانترنت (عليان، 2012: 2133)

خصائص مجتمع المعرفة

يتسم مجتمع المعرفة بجملة من الخصائص التي توضح دور المعرفة وأهميتها في هذا المجتمع، ومن تلك الخصائص:

- 1 . المعرفة هي المصدر الرئيسي المؤثر والفاعل في الحياة اليومية للأفراد والمجتمع والسياسة العامة.
- 2 . تشتمل المعرفة على العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، والتنمية البشرية، والإبداع، والتربية واللغات.

3. تختلف المعرفة عن المصادر المادية الأخرى ليس في انها غير قابلة للنضوب وحسب، بل انها تتزايد وتتمو بالشراكة وتعدد المستخدمين.
- 4 . يعمل مجتمع المعرفة على تحديد المعلومات والمعرفة وانتاجها، وتحولها ونشرها واستخدامها من أجل التنمية البشرية.
- 5 . يهيئ مجتمع المعرفة الطرق الضرورية لجعل العولمة تخدم البشرية وتساعد في رخائها.
- 6 . مجتمع المعرفة دائب التطور والتغير نحو الأفضل، ولديه رؤية عالمية طويلة الأمد لتحقيق هذا التطور.
- 7 . للطاقة البشرية قيمة مميزة لدى مجتمع المعرفة، وذلك بجعل البشر هم المصدر الرئيس لإنتاج الابداع. (الحسيني، 2009: 9)

أبعاد مجتمع المعرفة

- 1- البعد الاقتصادي: ويتمثل في أن المعلومة هي السلعة أو الخدمة الرئيسية والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وتوفير فرص العمل وترشيد الاقتصاد، وهذا يعنى أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده ونشاطاته المختلفة هو المجتمع الذي يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه.
- 2- البعد التكنولوجي: ويتمثل في انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة في المصنع أو المزرعة، في المكتب والمدرسة، في البيت والشارع، وهذا يعنى كذلك ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكييفها وتطويرها طبقاً للظروف الموضوعية لكل مجتمع سواء فيما يتعلق بالعتاد أو البرمجيات، كما يعنى البعد التكنولوجي لثورة المعلومات توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وجعلها في متناول جميع أفراد المجتمع.
- 3- البعد الاجتماعي : ويتمثل في سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعى بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومة ودورها في الحياة اليومية للإنسان والمجتمع هنا مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف ومعدل التجدد وسرعة التطوير للفرد، خاصة إذا علمنا أن التغيير سيغال أسس

العمل نفسها، ذلك أن العمل في أي حقل كان سيتوقف على إدارة المعلومات والتصرف بها عبر الأدمغة الاصطناعية ووسائل الإعلام، ولذا سنشهد ولادة فاعل بشري جديد هو الإنسان العددي الذي ينتمي إلى عمال المعرفة (ذوو الياقات البيضاء) الذين يقللون الهوة بين العمل الذهني وبين العمل اليدوي، إذ لا فاعلية في العمل من غير معرفة قوامها الاختصاص والقدرة على قراءة رموز الشاشات، مما سي طرح إطاراً مفهوماً جديداً هو "العمالة المعرفية" 0

4 . البعد الثقافي: ويتمثل في إعطاء أهمية قصوى للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع، كما يعنى نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.

5- البعد السياسي: ويتمثل في إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية مبنية على استعمال المعلومة، وهذا بطبيعة الحال لا يحدث إلا بتوسيع حرية تداول المعلومات وتوفير مناخ سياسي مبنى على الديمقراطية والعدالة والمساواة وإقحام الجماهير في عملية اتخاذ القرارات والمشاركة السياسية الفعالة.

6 . البعد التربوي: ويتمثل في أن الإنسان سيصبح هو رأس المال البشري الذي يبدع ويبكر ويفكر وينتج المعرفة، أي سيصبح محوراً رئيساً وجوهرياً لحركة هذا المجتمع. (حماني، 2013: 123، 124)

المبحث الثالث: . الإطار العملي

صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في

استجابات عينة الدراسة كانت 96.8% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن الباحثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 96.8%

جدول رقم (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ
التحول الرقمي	23	0.937
البعد المؤسسي	8	0.896
البعد التقني	8	0.838
البعد الوظيفي	7	0.810
مجتمع المعرفة	25	0.948
بعد حوكمة المعرفة	8	0.904
البعد التنموي والاقتصادي	9	0.872
البعد التعليمي والتدريب	8	0.897
الاستبانة ككل	48	0.968

أساليب تحليل البيانات:

ليبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والتحليلي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

1- الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية.
- الرسوم البيانية متمثلة في الأعمدة البيانية.
- المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

2- الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:

تحليل الانحدار البسيط: استخدم الباحث هذا الاختبار لاختبار فرضيات الدراسة.

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على أثر التحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة،

حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

1- وصف خصائص أفراد العينة.

2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.

3- اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: وصف خصائص أفراد العينة

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الفئة العمرية	العدد	النسبة
40-31	6	20.0%
50-41	8	26.7%
51 سنة فأكثر	16	53.3%
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم (2) يشير إلى أن 20.0% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من 31

إلى 40 سنة، بينما 26.7% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، في

حين أن 53.3% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم 51 سنة فأكثر.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	17	56.7%
أنثى	13	43.3%
الإجمالي	30	100%

الجدول رقم (3) يشير إلى أن 56.7% من إجمالي عينة الدراسة هم ذكور، في

حين أن 43.3% من إجمالي عينة الدراسة هم إناث.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة العلمية

النسبة	العدد	الخبرة العلمية
13.4%	4	10-6
43.3%	13	15-11
43.3%	13	16 سنة فأكثر
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (4) يشير إلى أن 13.4% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية من 6 إلى 10 سنوات، بينما 43.3% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية من 11 إلى 15 سنة، في حين أن 43.3% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العلمية 16 سنة فأكثر.

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة	العدد	التخصص
40.0%	12	علوم إنسانية
30.0%	9	علوم تطبيقية
6.7%	2	علوم طبية
23.3%	7	علوم اجتماعية
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (5) يشير إلى أن 40.0% من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم علوم إنسانية، وأن 30.0% من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم علوم تطبيقية، بينما 6.7% من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم علوم طبية، في حين أن 23.3% من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم علوم اجتماعية.

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
10.0%	3	أستاذ
16.7%	5	أستاذ مشارك
26.7%	8	أستاذ مساعد
36.7%	11	محاضر
10.0%	3	محاضر مساعد
100%	30	الإجمالي

الجدول رقم (6) يشير إلى أن 10.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ، وأن 16.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مشارك، بينما 26.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 36.7% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر، في حين أن 10.0% من إجمالي عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر مساعد.

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4.2-5	3.4-4.19	2.6-3.39	1.8-2.59	1-1.79

جدول (8) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1-1.79
منخفضة	1.8-2.59
متوسطة	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جدا	4.2-5

ثانيا: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

أولا: إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التحول الرقمي

(1) البعد المؤسسي

جدول (9): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد المؤسسي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	3.40	1.248	68.0%	مرتفع
2	2	2.97	1.189	59.4%	متوسط
3	3	2.90	0.995	58.0%	متوسط
4	4	2.61	1.121	52.2%	متوسط
5	5	2.70	1.022	54.0%	متوسط
6	6	2.83	0.913	56.6%	متوسط
7	7	2.87	1.042	57.4%	متوسط
8	8	2.63	1.129	52.6%	متوسط
	الفقرات ككل	2.87	0.828		متوسط

من خلال الجدول رقم (9)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التحول الرقمي من حيث البعد المؤسسي تتراوح من (2.61) إلى (3.40)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد المؤسسي هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. فقد حصلت الفقرة القائلة "بناء رؤية واستراتيجية للتحول الرقمي للجامعة من خلال دعم وتعزيز العلاقات الإنسانية والوعي الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.248) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "الجامعة قواعد منظمة تحد من السرقات أو السطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في التحول الرقمي من خلال إقامة نظام أمني يحفظ سرية المعلومات ويضمن تداولها الآمن" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.121) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها

متوسطة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التحول الرقمي من حيث البعد المؤسسي يساوي (2.87) بانحراف معياري (0.828)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد المؤسسي بشكل عام هو بدرجة متوسطة.

2) البعد التقني

جدول (10): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد التقني

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.23	0.898	44.6%	منخفض
2	2	2.03	0.850	40.6%	منخفض
3	3	2.27	0.944	45.4%	منخفض
4	4	2.77	1.040	55.4%	متوسط
5	5	2.27	1.015	45.4%	منخفض
6	6	2.43	1.165	48.6%	منخفض
7	7	2.07	0.944	41.4%	منخفض
8	8	2.47	1.167	49.4%	منخفض
	الفقرات ككل	2.32	0.691		منخفض

من خلال الجدول رقم (10)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التحول الرقمي من حيث البعد التقني تتراوح من (2.03) إلى (2.47)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد التقني هو بدرجة منخفضة. فقد حصلت الفقرة القائلة "تتمى قدرات منتسبيها على استثمار تقنيات الأجهزة المحمولة والحوسبة السحابية ومختلف التقنيات الرقمية لدعم الروابط بين الجامعة والخريجين والمهنيين المستقبلية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (1.167) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، بينما حصلت الفقرة القائلة "تمتلك الجامعة مركز الأمن الرقمي لتنمية الوعي التكنولوجي وحماية البيانات وكذلك توظف الحوسبة السحابية لنقل المعلومات ودعم المختبرات والمعامل الافتراضية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي

(2.03) وانحراف معياري (0.850) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التحول الرقمي من حيث البعد التقني يساوي (2.32) بانحراف معياري (0.691)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد التقني بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

(3) البعد الوظيفي

جدول (11): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الوظيفي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.97	1.129	59.4%	متوسط
2	2	2.33	0.802	46.6%	منخفض
3	3	2.40	1.003	48.0%	منخفض
4	4	2.43	0.774	48.6%	منخفض
5	5	2.40	1.037	48.0%	منخفض
6	6	2.67	1.155	53.4%	متوسط
7	7	2.00	0.695	40.0%	منخفض
	الفقرات ككل	2.46	0.655		منخفض

من خلال الجدول رقم (11)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى التحول الرقمي من حيث البعد الوظيفي تتراوح من (2.00) إلى (2.97)، وجميعها تشير إلى أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد الوظيفي هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فقد حصلت الفقرة القائلة "تؤكد الجامعة لمنتسبيها أهمية التدريب والتطوير في المهارات لتكون لديهم القدرة على استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.129) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "بيئة العمل مناسبة لأعضاء هيئة التدريس مما يعزز ثقتهم بآليات التحول الرقمي، وخلق مناخ تنظيمي يحقق الرضا ويصنع الولاء المؤسسي في الجامعة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري

(0.695) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى التحول الرقمي من حيث البعد الوظيفي يساوي (2.46) بانحراف معياري (0.655)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى التحول الرقمي من حيث البعد الوظيفي بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

ثانياً: إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مجتمع المعرفة (1) بعد حوكمة المعرفة

جدول (12): إجابات أفراد العينة على فقرات بعد حوكمة المعرفة

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.50	1.009	50.0%	منخفض
2	2	2.20	0.805	44.0%	منخفض
3	3	2.73	0.868	54.6%	متوسط
4	4	2.33	0.844	46.6%	منخفض
5	5	2.50	0.820	50.0%	منخفض
6	6	2.77	0.898	55.4%	متوسط
7	7	2.43	0.135	48.6%	منخفض
8	8	2.80	1.031	56.0%	متوسط
	الفقرات ككل	2.53	0.721		منخفض

من خلال الجدول رقم (12)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى مجتمع المعرفة من حيث بعد حوكمة المعرفة تتراوح من (2.20) إلى (2.80)، وجميعها تشير إلى أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث بعد حوكمة المعرفة هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فقد حصلت الفقرة القائلة "تفعل مشاركة المعرفة وتقاسمها من خلال العمل على تطوير البوابة الإلكترونية للجامعة لتكون نافذة معرفية وخدمية وليست فقط نافذة إعلامية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.031) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما حصلت الفقرة القائلة "توفر

إمكانية مستوى الإبداع في المعرفة بين كافة طبقات وشرائح المجتمع من خلال تمويل البحوث المميزة لدعم وترسيخ ثقافة المعرفة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (0.805) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى مجتمع المعرفة من حيث بعد حوكمة المعرفة يساوي (2.53) بانحراف معياري (0.721)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث بعد حوكمة المعرفة بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

2) البعد التنموي الاقتصادي

جدول (13): إجابات أفراد العينة على فقرات البعد التنموي الاقتصادي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.50	0.974	50.0%	منخفض
2	2	2.30	0.750	46.0%	منخفض
3	3	2.13	0.730	42.6%	منخفض
4	4	2.33	0.884	46.6%	منخفض
5	5	2.67	0.661	53.4%	متوسط
6	6	2.67	0.711	53.4%	متوسط
7	7	2.57	0.971	51.4%	منخفض
8	8	2.43	1.040	48.6%	منخفض
9	9	2.67	1.093	53.4%	متوسط
	الفقرات ككل	2.47	0.620		منخفض

من خلال الجدول رقم (13)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التنموي الاقتصادي تتراوح من (2.13) إلى (2.67)، وجميعها تشير إلى أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التنموي الاقتصادي هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "تعمل الجامعة على بث

البرامج الهادفة التي تساهم في تنمية التفكير العلمي وخدمة المجتمع " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.661) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "تساهم الجامعة في تحويل المعارف النظرية إلى واقع تطبيقي لتحقيق اقتصاد المعرفة من خلال المشاركة في إنتاج ابتكارات علمية جديدة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.730) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التنموي الاقتصادي يساوي (2.47) بانحراف معياري (0.620)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التنموي الاقتصادي بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

3) البعد التعليمي والتدريب.

جدول (14): إجابات أفراد العينة على فقرات المجال البيئي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	1	2.63	1.217	52.6%	متوسط
2	2	2.70	1.055	54.0%	متوسط
3	3	2.53	1.106	50.6%	منخفض
4	4	2.40	1.133	48.0%	منخفض
5	5	2.43	0.971	48.6%	منخفض
6	6	1.93	1.048	38.6%	منخفض
7	7	2.47	1.332	49.4%	منخفض
8	8	3.00	1.174	60.0%	متوسط
	الفقرات ككل	2.51	0.866		منخفض

من خلال الجدول رقم (14)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التعليمي والتدريب تتراوح من (1.93) إلى

(3.00)، وجميعها تشير إلى أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التعليمي والتدريب هو بدرجة من منخفضة إلى متوسطة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "تزود الجامعة بمركز ريادة الأعمال لدعم الأفكار الجديدة والمشروعات الابتكارية للطلاب مما يسهم في تفعيل مجتمع المعرفة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.174) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "تشجع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي بالدعم المالي اللازم من خلال تحملها نفقات نشر الأبحاث العلمية في المجالات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.866) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التعليمي والتدريب يساوي (2.51) بانحراف معياري (0.866)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث البعد التعليمي والتدريب بشكل عام هو بدرجة منخفضة.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة وتنتزع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد المؤسسي في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد المؤسسي في بناء مجتمع المعرفة.

جدول (15) نتائج اختبار أثر البعد المؤسسي في بناء مجتمع المعرفة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
البعد المؤسسي	0.636	7.098	0.000	0.643

من الجدول السابق رقم (15) يتضح الآتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد المؤسسي (0.636) وهي قيمة موجبة مما يشير إلى وجود دور إيجابي للبعد المؤسسي في تعزيز مجتمع المعرفة، وهي معنوية

من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (7.098)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (0.000) هي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير. (2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد المؤسسي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (64.3%) ان البعد المؤسسي يؤثر بما نسبته 64.3% من التغير الحاصل في بناء مجتمع المعرفة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد المؤسسي في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني في بناء مجتمع المعرفة.
الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التقني في بناء مجتمع المعرفة.

جدول (16) نتائج اختبار أثر البعد التقني في بناء مجتمع المعرفة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
البعد التقني	0.687	5.524	0.000	0.521

من الجدول السابق رقم (16) يتضح الآتي:

- 1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد التقني (0.687) وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود دور ايجابي للبعد التقني في تعزيز مجتمع المعرفة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (5.524)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (0.000) وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.
- 2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد التقني)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (52.1%) ان البعد التقني يؤثر بما نسبته 52.1% من التغير الحاصل في بناء مجتمع المعرفة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد التقني في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الوظيفي في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الوظيفي في بناء مجتمع المعرفة.

جدول (17) نتائج اختبار أثر البعد الوظيفي في بناء مجتمع المعرفة

معامل التحديد	معنوية اختبار t	قيمة اختبار t	قيمة معامل الانحدار	البعد
0.638	0.000	7.023	0.802	البعد الوظيفي

من الجدول السابق رقم (17) يتضح الآتي:

- 1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالبعد الوظيفي (0.802) وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود دور ايجابي للبعد الوظيفي في تعزيز مجتمع المعرفة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (7.023)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (0.000) وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.
- 2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (البعد الوظيفي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (63.8%) ان البعد الوظيفي يؤثر بما نسبته 63.8% من التغير الحاصل في بناء مجتمع المعرفة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للبعد الوظيفي في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة.

جدول (18) نتائج اختبار أثر للتحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
التحول الرقمي	0.849	8.670	0.000	0.729

من الجدول السابق رقم (18) يتضح الآتي:

1) بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بإدارة المعرفة (0.734) وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير ايجابي للتحول الرقمي في تعزيز مجتمع المعرفة، وهي معنوية من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته (8.670)، وكانت المعنوية المشاهدة مناظرة له (0.000) وهي اقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير .

2) بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذي يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (التحول الرقمي)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (72.9%) ان التحول الرقمي يؤثر بما نسبته 72.9% من التغير الحاصل في بناء مجتمع المعرفة.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك دور ذو دلالة إحصائية التحول الرقمي في بناء مجتمع المعرفة.

النتائج

- 1- أظهرت النتائج أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على ان مستوى التحول الرقمي بجامعة الزاوية بأبعاده (المؤسسي، التقني، الوظيفي) جاءت بدرجات من منخفضة إلى متوسطة.
- 2 . هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى مجتمع المعرفة من حيث أبعاده (بعد حوكمة المعرفة، البعد التنموي، البعد التعليمي) بشكل عام جاءت منخفضة.
- 3 . هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده المؤسسي والتنموي والتعليمي في بناء مجتمع المعرفة.

التوصيات

- 1- وضع استراتيجية للتحويل الرقمي تضمن إنشاء هيكل إداري بالجامعة يمكن القياديين والجهات المسؤولة من تفعيل دور التحول الرقمي في تطبيق المعرفة واستثمارها لخدمة المجتمع فنتحقق بذلك دورة المعرفة انتاجا ونشرا وتطبيقا، ويساهم في مواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي بما تقوم به الجامعة من إضافات للمعرفة.
- 2 . ضرورة تحديد البنية التحتية الضرورية وتوفيرها لموارد تكنولوجيا المعلومات وعملية التحول الرقمي، وتوفير التقنيات الحديثة وخدمات الدعم الفني وتوفير كوادر مؤهلة ووضع ميثاق عمل للبيئة الرقمية التي تؤدي إلى استخدام شبكة جامعية للمعلومات، تساهم في عملية توفير الجامعة وكلياتها ومدتها بالمعلومات الضرورية اللازمة لتأسيس مجتمع المعرفة.
- 3 . إنشاء نموذج لمجتمع المعرفة يجمع بين نشر وإنتاج وتوظيف المعرفة بتوفير كل الشروط التي تلائم البيئة من خلال التعلم من التجارب العربية أو العالمية الناجحة.
- 4 . وأخيرا توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية والنظرية حول مجتمع المعرفة من أجل الوصول لنتائج موضوعية وعلمية حول واقع دور التحول الرقمي في تحقيق مجتمع المعرفة لتتكامل أدوار منظومة التعليم في بناء مجتمع المعرفة.

المراجع

- 1 - الحسيني، عبد الحسن. (2008). التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة. بيروت: الدار العربية للعلوم. ط1.
- 2 . الخالدي، محمد (2007)، التكنولوجيا الإلكترونية، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- 3- السلمي، علي. (2002). إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، القاهرة: دار غريل للنشر.

الرسائل والاطاريح العلمية

- 4 . أمين، مصطفى أحمد. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دمنهور، مجلة الإدارة التربوية، (5)19، 11- 117.

5- حماني، فضيلة. (2013). مؤسسات التعليم العالي وتشكيل مجتمع المعرفة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

المؤتمرات

6 3 . عليان، رحي مصطفى (2012). مجتمع المعرفة: مفاهيم أساسية، ورقة مقدمة للمؤتمر ال 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة، متوفر على موقع <https://www.slideserve.com/arsenio-sutton/6325204>

7- القرني، حسن بن عبد الله و القرني، عبد الرحمن بن عبيد. (2018). دور التطبيقات الالكترونية في بناء مجتمع المعرفة؛ نموذج مقترح، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي السابع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية" 17- 18 يوليو 2018 إسطنبول. تركيا.

الدوريات والتقارير

8- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية: تقرير المعرفة العربي 2009. نحو تواصل معرفي منتج، 2009.

المراجع الأجنبية

9- Abd Al-khaleq, Hiba and al-Jabbar, muna. The Implication Of Digital Transformation On Building Knowledge In Educational In Institutions . Journal of positive School Psychology, Vol 6, No.6, 2022.

10- Feroz, A. K., Zo, H., & Chiravuri, A. (2021). Digital transformation and environmental sustainability: A review and research agenda. Sustainability, 13(3), 1530

11- Ifenthaler, D., Hofhues, S., Egloffstein, M., & Helbig, C. (2021). digital transformation of learning organizations. Switzerland AG: springer international publishing. 15 -17.